الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وعلاقته بالأمن القومي لدى الشباب المصري

مقدمة من البـــاحث

أسامة عبد الحفيظ عبد البر نور الدين

إشـــراف

الأستاذ الدكتور

محسوب عبد القادر

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية السابق- جامعة جنوب الوادي

الأستاذ الدكتور

عصام الطيب

أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية الحالي- جامعة جنوب الوادي

المستخلص

الهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين الأمن القومي المصري بأبعادها الأربعة (المرونة – الضبط –الالتزام – التحدي وهي أبعاد إيجابية والشعور بالانتماء بشقيه الوطني والقومي العربي كما هدفت الدراسة أيضا إلى تحديد مستوى الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي مستوى صلابة الشخصية. وتم تطبيق البحث على (٣٢٥) شابا مصريا.

وتم استخدام مقياس الأمن القومي المصري إعداد الباحث ومقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي إعداد الباحث واستمارة دراسة الحالة الشباب إعداد الباحث.

وتم تفسير النتائج في ض– وء الدراسات السابقة والإطار النظري وأهداف الدراسة وتقديم البحوث المقترحة والتوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج الدراسة.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي:

- أظهرت الدراسة ارتفاع مستوى الانتماء الوطني والقومي العربي لدى الشباب ويقع متوسط درجاتهم في الإرباعي الأعلى أو المستوى الرابع لتوزيع الدرجات.
- أظهرت النتائج معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين الدرجات على مقياس الانتماء الوطني والقومي ببعدي والدرجات على مقياس الأمن القومي المصري بأبعاده الأربعة (المرونة – التحدي– الضبط – الالتزام)..

المقدمة والخلفية النظرية

يسعى الإنسان منذ طفولته لتحقيق حاجة أساسية لديه وهي الارتباط بمن حوله وتعلقه بهم ليشعر بالأمن النفسي بين أفراد أسرته ثم يتسع مجال علاقته بالآخرين خارج الأسرة في مرحلة البلوغ والمراهقة، ويتحلى بأخلاق الجماعة. ويصبح أكثر اجتماعية عن مرحلة الطفولة. ويخلص ويضحي ويتعاون ولهذا يبزغ الانتماء بوعي وانتقاء. ويتطوع ويضحي من أجل الأفراد والمجتمع. ويساهم في ذلك العقيدة الصحيحة واللغة والقيم الإيجابية لديه. ويتكون لديه رؤية حالية ومستقبلية وتتحدد نظرته هذه من إيجابية وسلبية وتبعاً لمستوى انتمائه لأسرته ووطنه ثم لقوميته العربية كامتداد للانتماءات السابقة ويعيش الإنسان في جماعات منذ عصور قديمة يتآلف ويتبادل المصالح والأدوار لتستمر الحياة. وعرفت الأسرة بدورها الأساسي في تنمية الانتماء بين أفرادها ثم المحيطين ممن كونوا جماعات أكبر وقبائل وجماعات وقرى ومدن وأوطان أكبر عدداً وأكثر اتساعاً. وبذلك تتعدد

الانتماءات ثم الأوطان المتشابهة تعطي القوميات للتشابه في اللغة والموطن والتاريخ والجغرافيا والمكان والبشر وحتى وحدة المعاناة والاحتلال والمقاومة تنمي الانتماء بل وتبرزه لدى أبناء الوطن الواحد أو القوميات التي تشتمل على العديد من الأوطان.

ويتناول موضوع الانتماء علماء الاجتماع والنفس لأنه يحمل في طياته الارتباط والانتساب بالأصل والنوع والمحيطين. وأيضاً يحمل التضحية والعطاء وحب الجماعة ومستقبلها مع استدخال ماضي وحاضر تلك الجماعة في البناء النفسي للفرد. بمعنى القدرة على معايشة الجماعة التي ينتمي إليها في أبعاد زمنية ثلاث وهي الماضي والحاضر والمستقبل. ويسعى الإنسان دائماً إلى الوصول إلى إزالة التوتر والقلق والحصول على الأمن النفسي. وهذا يحققه الانتماء. ويحاول الفرد جاهداً أن يكون له دور نفسي واجتماعي داخل أسرته أو مجتمعه في صورة تواصل جيد وهذا هو الانتماء الإيجابي الفعال.

وترى زينب زيود (٢٠١١) أن مفهم المواطنة Citizenship يشتمل على:

١. الانتماء ويشمل الانتماء الوطني والقومي والإنساني.
٢. الحقوق: تشير إلى الحقوق الأساسية للفرد التي يجب على الدولة تأمينها للفرد وحمايتها مثل حق الحياة والحرية.
٣. الواجبات تشير إلى واجبات الفرد تجاه الدولة والمجتمع.
٤. المشاركة المجتمعية أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال الاجتماعية بشتى أبعادها وفي التنمية الإيجابية للمجتمع.
٥. القيم الأساسية والعامة: وهي قيم تساعد على تنشئة الفرد مواطناً صالحاً يتمتع بشخصية متكاملة ومتوازنة مستوعبة متطلبات العلم والحضارة وملماً بحقوقه وواجباته ومدركاً مسئولياته المرتبطة بدرجة الحرية الممنوحة له ومن أهم القيم الصدق والشفافية والإخلاص والأمانة والتعاون ورقابة الضمير والإرادة

والمسئولية.

أولا: مفهوم الشعور بالانتماء Feeling of Affiliation

أخذ اهتمام في آراء ونظريات علم النفس مثل نظرية موراي وإيرك فروم وماسلو وغيرهم.

١. نظرية إيرك فرمم للحاجات:

قدم إيرك فروم خمس حاجات أساسية ضرورية لحياة الفرد وهي:

١. الحاجة إلى الانتماء.

٢. الحاجة إلى السمو.

٣. الحاجة إلى الانتماء

٤. الحاجة إلى إطار توجيهي.

٥. الحاجة للهوية.

وهنا يظهر وضع الحاجة إلى الانتماء في مقدمة الحاجات الضرورية لحياة الفرد. وإنها شعور وإحساس لدى الفرد على أنه قادر أن ينتسب إلى الآخرين في إحساسهم وتواصل جيد ومن الروابط الأولية التي قدمها فروم علاقات الحب والمودة والتعاون والمسئولية والتقدير والضبط.

٢. نظرية الحاجات لإبراهام ماسلو .Maslo, A

قدم ماسلو الحاجات الإنسانية في ترتيب هرمي وحسب أولوياتها للفرد وضع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم ثم حاجات الأمن وحاجات الحب والانتماء ثم حاجات التقدير والحاجة إلى تحقيق الذات. ويدفع الفرد بحاجته إلى التواد والصداقة والانتماء ليحمي نفسه من الشعور بالوحدة والاغتراب والعزلة. ووضع الحاجات في خمس مستويات في شكل هرمي وهي:

١. الحاجات الفسيولوجية.

٢. حاجات الأمن.

٣. حاجات الحب والانتماء.

٤. حاجات التقدير.

٥. الحاجة إلى تحقيق الذات.

وإشباع الفرد لهذه الحاجات بالترتيب مهمة جداً فبعد إشباع الحاجات الفسيولوجية وشعور الفرد بالأمن تأتي الحاجات إلى الحب والانتماء ثم الحاجة إلى التقدير ثم تحقيق الذات بعد إشباع الحاجات الأربع السابقة.

٣. نظرية موراي للحاجات

ينظر إلى الحاجة بأنها البداية للسلوك الإنساني والعمل والسعي دائماً لإشباع مجموعة من الحاجات، وقسمت الحاجات إلى حاجات ظاهرة وحاجات كامنة ويتم كشف كل منها بطريقة مناسبة، فالحاجات الظاهرة صمم لها إدواردز قائمة لقياسها عربها جابر عبد الحميد جابر. والحاجات الكامنة الكشف عنها بطرق وأساليب ومنها الحاجة إلى: (السيطرة الاستقلال، الاستعراض – الرفض الإنجاز – العدوان الانتماء – الفهم المعاضدة، الجنس، التعويض التبعية العطف التنظيم اللعب الدفاع عن النفس الاستمتاع الحسي، الإذعان ونفس الحاجة توجد على المستوى الظاهر والكامن أيضاً).

أبعاد الشعور بالانتماء

بعد عرض بعض النظريات والأفكار حول الانتماء من الوجهة النفسية والاجتماعية يمكن تقسيم أبعاد الشعور بالانتماء إلى:

١. **التواصل:** أكدت آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٣) أن التواصل عملية نقل الخبرة والمعلومات والأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل النسق الاجتماعي والذي تحدده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وذلك حسب الأدوار الاجتماعية المحددة له والتواصل من أعقد الأنشطة الإنسانية لتفاعل الفرد بكامل شخصيته وما يحتويها من قدرات بيولوجية ونفسية ولغوية وعقلية مع الآخرين في المقابل بنفس المكونات. وهي تمثل عمليات التأثير المتبادلة بين الفرد والآخر. وجماعته التي ينتمي إليها من خلال وسائل تفرز وتقوي تلك العلاقة مثل اللغة والدين والعادات والتقاليد والإشارات والتعبيرات الحركية واللفظية سواء أكانت بالوجه وبالأيدي أو الشفاة أو استخدام الرموز مقروءة ومسموعة على الورق أو الشاشات المرئية.

٢. **الإيثار:** هو السلوك الانتمائي الإيجابي اجتماعياً ونفسياً. ويشتمل على التعاطف أولاً باستشعار حاجات الآخر وتقديرها وتقديمها على احتياجات الذات. أي يشتمل على بعد التقييم والتقيد مع البعد الإجرائي السلوكي تجاه الآخرين.

٣. **الشعور بالجماعة:** وتعني ميل الأفراد وشعورهم وتوحدهم مع الأهداف العامة للجماعة التي يعيشها الفرد وتقوي الانتماء واستمراريته لدى الأفراد.

٤. **الديمقراطية:** قدم الكثيرون مثل فيليب اسكاروس (١٩٨٠) ممارسة الديمقراطية تشعر الفرد بالانتماء إذا توفر شعور الفرد بالحاجة إلى التعاون مع الغير.

١. تقدير قدرات الفرد وإمكانياته.

٢. إتباع الأسلوب العلمي في التفكير الناقد.

٣. احترام الفروق الفردية والعمل بمبدأ تكافؤ الفرص.

٤. ضرورة انتشار الحرية الشخصية.

٥. تنمية قدرات كل فرد بالرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية.

وحدد علماء الاجتماع مجموعة من المعايير والمؤثرات لمستوى الانتماء لدى الفرد:

١. المشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع (بالفكر – بالعمل).

٢. التعلق بالوطن ورفض الهجرة (حب الوطن).

٣. الوعي الجماعي تجاه المجتمع (العقيدة – الوجدان العقل).

٤. الاعتزاز بالمنتج الوطني وتدعيمه.

٥. الاعتزاز بالثقافة والهوية والتاريخ.

العوامل المؤثرة على الشعور بالانتماء الوطني

يعتبر الشعور بالانتماء محصلة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في أي مجتمع. وأيضاً الثقافة لها دور في توجيه الشعور بالانتماء نظراً للعولمة وما نتج عنها من التأثر بالثقافات المختلفة عنا، ومن العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في الشعور بالانتماء ما يلي:

١. **اهتزاز النسق القيمي:** ترتيب القيم لدى الفرد ربما تختلف من فترة زمنية لأخرى ولا يوجد اختفاء لقيم وظهور قيم أخرى بل هو أولويات واعتناق تقدير لأمور تختلف أو تستجد عما ألفه الفرد والقيمة التقدير الشخصي من جانب الفرد للأفراد والآراء والأفكار والمعتقدات وتأخذ قيمة إيجابية أم سلبية. وحاليا نجد القيم المادية سائدة على بقية القيم.

٢. **البطالة للشباب وآثارها السلبية:** هي حتى الآن شعور الفرد بانعدام الدور الاجتماعي والمهني يؤدي إلى انتشار اللامبالاة والاغتراب بين الشباب وأحياناً العنف حيث لم يحقق المجتمع احتياجات الفرد في دراسة آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٤) عن الاغتراب لدى الشباب بأبعاده كان السبب هو النظرة السلبية للمستقبل. ويرجع انتشار البطالة التي لا يوجد لها قياسات دقيقة يرجع لعوامل داخل الوطن وعوامل دولية وإقليمية. فالتوجيهات لنظام السوق الحر وعدم إعداد الشباب لسوق العمل أدى انتشار البطالة بين الشباب بعد إعداده لسنوات داخل الجامعات مما يجعلنا لابد من إعادة النظر في النظام التعليمي والمقررات ونوعية البرامج الدراسية المطلوبة.

٣. **الاتجاه نحو الفردية:** بدأ الاتجاه نحو التفكير والاهتمام الفردي منذ بداية السبعينيات وذلك لفقد الثقة من جانب الفرد للمجتمع لحل مشاكله. مما أضعف الشعور بالانتماء لهذا المجتمع. ولذلك الحلول للمشكلات. والتفوق في مجالات مختلفة هي حالات فردية وليست نسق اجتماعي بمجال محدد ثقافياً واجتماعياً من أنساق المجتمع. مما أصاب الكيان الاجتماعي بالوهن إلى حد صار يحتاج لإعادة الثقة وإعادة المنظور الوطني الشامل والاهتمام بمشكلات الكل المكون لهذا الكيان الاجتماعي لإبعاد الأفرد عن الشعور بالإحباط والهروب إلى جماعات وانتماءات أخرى لضعف الانتماء الأكبر للوطن.

٤. **العجز في إشباع حاجات المواطنين:** يعتبر تلبية احتياجات الفرد داخل الجماعة أساس تماسكها وشعوره بالأمن النفسي منذ طفولته. ووجود تفاوت بين دخول الأفراد والحرمان من الدور الاجتماعي كما في البطالة وعدم تكافؤ الفرص أمام الجميع سواء في القيد والالتحاق بمؤسسات التعليم أو المهنة أو الرعاية الصحية والاهتمام بجميع الأفراد. وذلك حتى لا ينسحب من الحياة الاجتماعية ويلجأ للعنف أو السلبية ويصاب بالأمراض النفسية أو العقلية وبعد عرض النظريات المفسرة للحاجة للانتماء وأبعاده والعوامل المؤثرة عليه.

أولا: **الشعور بالانتماء الوطني** Feeling of Patriotic Affiliation

هي حاجة أساسية للفرد تنشأ من تفاعل الفرد مع مجتمعه من خلال مجموعة القيم والاتجاهات التي تحدد سلوك الفرد وتشبع حاجاته مع إحساسه بقيمته الذاتية ويخضع الفرد أيضاً لمتطلبات الجماعة التي يعيش فيها مثل تحمل المسئولية والعدل والحب والعمل الجاد وغيرها. ليعطي للجماعة الاستمرارية والبقاء والنظرة الآمنة مستقبلاً. ويتأثر الشعور بالانتماء بكل المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل وسواء أطلق البعض عليه شعور أم اتجاه أم علاقات وانتساب فكلها يجمعها تناول العلاقة بين الفرد والمحيطين به في مجتمعه. أي أن الانتماء ضد الشعور بالفردية والإيجابية والتفاعل عكس السلبية في الشخصية نحو الذات والعالم والمستقبل في ضرورة دائمة نحو تقبل التغيير وهو ما يعرف بمرونة الشخصية أو الصمود النفسي أو القدرة على المجالسات.

ثانيا: **الشعور بالانتماء القومي العربي** Feeling of Arabic National Affiliation

يقصد به الشعور بالانتساب لقوم أو جماعة ويرتبط بالجماعة أو القوم بصلات اجتماعية وعاطفية تنشأ من اللغة والدين والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى التضامن والتعاون والتفهم للاحتياجات أو يحقق الأمن والترابط للمواطنين بين الأمم أو القوميات الأخرى. أي أنه يحقق

احتياجات الفرد والمحافظة على الكيان الشامل للشعوب التي تحقق الترابط الثقافي والديني واللغوي والجغرافي والاجتماعي مما يزيد التواصل الجيد وهذا يجعل الفرد يقدم التعاون والتضحية والفخر والعزة بها. رغم الاختلاف الثقافي الواضح بين بعض الشعوب لكي يجمعها الشعور بالانتماء القومي. ويتضح أن الشعور بالانتماء الوطني والقومي مترابطان فحب الوطن ثم حب الأمة لوجود الواقع الداخلي للأفراد للاستقرار والشعور بالأمن الاجتماعي والسياسي بالانتماء للأمة العربية. وفي حالة التعرض للحروب أو التهديدات يقوي الشعور بالانتماء بشقيه والدافع للتضحية وتعيد انتظام الأوطان أمام هدف واحد هو الصمود والحفاظ على هذا الكيان. ويعتبر صراع للحفاظ على الأمن واستمرار الحياة.

ومن المؤشرات الدالة على الشعور بالانتماء للقومية العربية:

- الشعور بعناصر وحدة الأمة العربية (الدين – اللغة الثقافة – العادات الاجتماعية – الظروف السياسية وغيرها).
- الشعور المستمر بالتضامن مع الشعوب العربية في مشكلاتها.
- الفخر والشعور بالقيمة الإيجابية لهذه الأمة العربية والانتماء لها.
- متابعة الأحداث والتفاعل معها في كل الدول العربية والوعي بتاريخها. . الإحساس بمشكلات هذه الأمة (العدالة الاجتماعية – الأمن – البطالة–الفقر).
- الشعور بضرورة النهوض بتلك الدول والاستعداد للتضحية من أجلها.

من أسس القومية العربية (بواعث الشعور بالانتماء القومي لدى الأفراد):

- اللغة العربية.
- الدين الإسلامي.
- الاتصال الجغرافي.
- وحدة المصالح والحضارة والتاريخ.
- تجمعها منظمة عربية واحدة (جامعة الدول العربية)، تمثل الدول العربية في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الدول الأفريقية واتحاد دول الخليج العربي.
- الشعور بالحرية وحماية حقوق الأفراد.

تعتبر صلابة الشخصية من المتغيرات الإيجابية ودالة على مقاومة الضغوط والشعور بالأزمات والاحباطات. وكثيراً ما يتعرض الشباب لمثل تلك الضغوط والأزمات ومشكلات الحياة. ونظراً لانتشار البطالة والشعور بالاغتراب وغيرها من المؤثرات السلبية على حياة الشباب مثل دراسة ممدوحة سلامة (١٩٩١) وعماد مخيمر (١٩٩٦)، (١٩٩٧)، سيد أحمد البهاص (٢٠٠٢)، وآمال عبد السميع باظه (٢٠٠٤) ورضا عمر متولي (٢٠١١).

ومن القراءات حول الأمن القومي أو القدرة على مواجهة المشكلات أو المرونة Psychological Resilience من أبحاث كوباسا Kobasa (١٩٧٩، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٥) عن الأمن القومي بوصف المرونة كعامل مساعد على الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية وما قدمه إبراهام ماسلو Maslo ورجورز باندورة، يظهر أن الفرد لديه دافع داخلي لتحقيق ذاته وإمكانياته للنمو والتطور. ومن إدراك الفرد بأن لديه مقاومة وصلابة يساعده على الاستمتاع والشعور بالسعادة.

الشعور بالأمن القومي يجعل الفرد يتوقع الكفاءة والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات الحياتية.

وأيضا بالرجوع إلى كتابات لازاروس في التقييم المعرفي Cognitive appraisal للفرد الخصائصه النفسية يؤثر في تقييمه للأحداث الضاغطة وأساليب مواجهتها مثل الهروب أو طلب المساعدة أو مواجهة المشكلات.

ومن الأساليب المعروفة لمواجهة الضغوط ما يلي:

أولا: أساليب مواجهة الضغوط الإقدامية:

أ. أسلوب التوجه النشط نحو الأداء.

ب. أسلوب طلب العون أو المساعدة.

ثانيا: أسلوب مواجهة الضغوط الاحجامية:

أ. أسلوب التوجه الانفعالي.

ب. أسلوب التوجه نحو التجنب أو التقبل.

وسواء اتبع الفرد أساليب المواجهة الإقدامية أو الاحجامية كلاهما تحتاج إلى شخصية مرنة وتؤكد كوباسا (١٩٨٢) على التشابه بين متغير الأمن القومي وبعض المتغيرات النفسية الإيجابية مثل

الفاعليــة الذاتيــة –Self Efficacy لبانــدورة ومفهــوم التماســك Coherence لأنتــو نوفســكى Antonofesky (١٩٧٩) والإقدام نهضة وانتشار الدراسات الإيجابية لأبعاد الشخصية. وما يطلق عليه علم النفس الإيجابي أو التيار والنشاط الإنساني.

وقدمت كوباسا أبعاد ثلاثة الأمن القومي هي (التحدي – الضبط – الالتزام) وأطلق على الشخصية المتميزة بالأبعاد الثلاثة الشخصية الصلبة Hardy Personality وحددت كوباسا الأدوار التي تؤديها الأمن القومي :

١. يخفف الأمن القومي المرتفعة من الشعور بالإجهاد الناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن.
٢. يرتبط الأمن القومي المرتفعة بالتعايش التكيفي الفعال.
٣. يغير الأمن القومي الإدراك المعرفي للأحداث الضاغطة.
٤. يدعم الأمن القومي المرتفعة عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلامة الأداء النفسي. وتوصل عماد مخيمر (١٩٩٧) إلى أن الأمن القومي تتفاعل مع المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة دفع الضغوط.

وعن علاقة الأمن القومي بالجانب المعرفي أكدت كينس وآخرون Kenneth Deal (١٩٨٩) على الأسلوب المعرفي الصلب للفرد Hardy Cognitive style ويعني بذلك التفسير المعرفي للأحداث الضاغطة أو المهددة للفرد تفسيراً إيجابياً عكس العصابية Neuroticism ولذلك تعكس الأمن القومي التحدى الإيجابي للمعوقات والضبط أو التحكم في سلوكياتة والالتزام بما لديه من قيم واتجاهات واعتقادات إيجابية.

والأسلوب الانفعالي Emotional Style ويشتمل على الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة والوجدانيات الموجبة.

أشار كل من ألرد وسميث Smith & Aldred (١٩٨٩) إلى أسلوب الشخصية شديدة القدرة على الاحتمال The Hardy Personality (HP) ولديه القدرة على مواجهة الضغوط.

قدم سيرس وصموئيل Samuel & Sears (١٩٩٠) مقالة في اللقاء السنوي لرابطة النفسية في جنوب أستراليا في أبريل (١٩٩٠) في ولاية أطلانتا عن العلاقة التوترية بين الأمن القومي واليأس Hardiness & Hopelessness وشرح طبيعة العلاقة بين الضبط النفسي والمرض. واعتبر كلا

من الأمن القومي واليأس هو العامل الوسيط الذي يؤدي للمرض أم لا . وأن أسلوب الشخصية Personality Style (PS) هو المسئول عن بقاء الفرد يتمتع بالصحة حتى ولو تعرض للكثير الأحداث والأزمات. وتم إجراء الدراسة على (٣٠٥) طالب وطالبة وتم تطبيق اختبار اليأس ومقياس الأمن القومي . وأظهرت النتائج أن التوتر ارتبط ارتباط سالب مع الصلابة وارتباط الصلابة مع اليأس ارتباط سالب مع كل أبعاد الصلابة الثلاثة (الضبط – التحدي –الالتزام).

. وفي دراسة بيجب جيرك Bigenee Jeril (١٩٩٢) عن الضغوط والصلابة والمرض. قام بدراسة (٥٨) عائلة في علاقتهم بأحداث الحياة في تلك العائلات والصلابة وحدوث المرض وأظهرت الدراسة أن أحداث الحياة الأسرية الضاغطة وحدوث المرض ارتبط ارتباط موجب والشعور بالضغوط متغير وسيط بين أحداث الحياة السالبة وحدوث المرض.

. قدم كارسل فرانك Cartile Frank (١٩٩٢) للمؤتمر السنوي لرابطة الأخصائيين النفسيين في أدستين في شهر أبريل تحليل عن شخصية المدمن وغير المدمن في الأبعاد الآتية:

١. الصلابة Hardiness.

٢. تقدير الذات Self Esteem

٣. الإدراك الشخصي (السالب – الموجب) للحالة البيئية المحيطة الاجتماعية.

. وفي دراسة جيمس باركس Parks James (١٩٩٢) عن الفروق بين النمط السلوكي (A) للشخصية والنمط السلوكي (B) في الأمن القومي وتم بحث تلك العلاقة لدى (١٥٠) مشارك وافترض الباحث أن ذوي النمط السلوكي (A) لديهم إستراتيجية ضد الضغوط. وتم تطبيق قائمة جينكز للنشاط (JAS) ومقياس الصلابة لكوباسا بأبعاده الثلاثة (الضبط – الالتزام الضبط) لتحديد أن الشخصيات الصلبة لديها مقاومة للضغوط. وظهر من العينة المشاركة (٧٤) ذوي النمط السلوكي (A)، (٧٦) من ذوي النمط السلوكي (B). أظهر ذوي النمط السلوكي (A) فروق دالة على مقياس الأمن القومي وكان أعلاها مقياس الالتزام.

. وفي دراسة ماي كاثلين وآخرون Kathleen et al (١٩٩٤) عن خصائص الشخصية والمتغيرات الأسرية لدى مجموعة تتلقى الإرشاد النفسي من طلاب الجامعة. وتم ذلك بمقارنة خصائص الشخصية مثل فاعلية الذات Self-Efficacy وصلابة الشخصية Personality Hardiness لكل من (٤١) من طلاب الجامعة، (١٣٤) من الخاضعين لبرنامج إرشادي قصير المدى. ولم تظهر فروق بين المجموعتين من حيث إدراكهم لمتغيرات الأسرة أو صلابة الشخصية.

. دراسة بلاند لوري سووا Bland, Lori Sowa (١٩٩٤) عن المرونة للأطفال الموهوبين تم تلخيص النتائج العامة للمرونة كالتالي :

١. اتجاه أكاديمي إيجابي.

٢. المهام الإلزامية.

.٣ مقدرة لغوية عالية.

٤. القدرة على مواجهة المخاطر.

٥. القدرة على الحكم.

٦. التحكم في النفس.

٧. الرغبة في التعلم.

٨. النضج.

. وفي الدراسة الثانية لبلاند لوري سووا (١٩٩٥) أوضحت الخصائص العامة لمرونة الشخصية ومنها:

١. الذكاء الاجتماعي والوجداني والمعرفي.

٢. القدرة على وضع أهداف مستقبلية.

٣ توكيد الذات Self Assertive .

٤. التوافق الأسري والمهني والذاتي.

٥. القدرة على التخيل.

٦. تحديد أهداف عالية قابلة للإنجاز.

٧. القدرة على التقييم المعرفي للذات.

٨. اتجاه أكاديمي موجب والرغبة في التعلم.

٩. و قدرة لغوية عالية.

١٠. القدرة على الاستقلالية وتحقيق الذات.

١١. ضبط النفس والقدرة على فهمها.

١٢. تحديد مهام إلزامية بتحدي.

قام برنارد لاري Bernard Larry (١٩٩٦) بدراسة العلاقة بين الصلابة وقوة الأنا وفاعلية الذات. وتم تطبيق (٦) اختبارات شخصية حول التقرير الذاتي عن الصحة والضغوط ومواجهتها وتقدير الذات والصلابة وفاعلية الذات وقوة الأنا على مجموعة من (٥٨٩) من طلاب الجامعة. وأظهرت الدراسة عاملاً عاماً له علاقات ارتباطية عالية لدى كل المتغيرات الستة السابقة أطلق عليه العامل الاستعدادي Health Proneness Factor (HPF).

وفي دراسة عماد أحمد مخيمر (١٩٩٦) عن إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالأمن القومي لطلاب الجامعة بهدف معرفة العلاقة بين إدراك القبول والرفض الوالدي والصلابة لدى عينة مكونة من (١٦٣) منهم (٨٨) من الذكور (٧٥) من الإناث ويتراوح العمر الزمني ما بين ١٩-٢٣) بمتوسط عمري قدره (٢٠.٨٥) عاماً وتم تطبيق اختبار القبول والرفض الوالدي واستبيان الأمن القومي وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعدي التحكم والتحدي لصالح الذكور فيما لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية الأمن القومي وفي بعد الالتزام ووجود ارتباط موجب دال بين الأمن القومي والدفء الوالدي لدى الذكور والإناث مما يؤكد على أن البيئة الأسرية الآمنة والدافئة والتي يسودها الحب والدفء بين الوالدين والأبناء يجعلهم أكثر قدرة على المواجهة والتحدي وأكثر صلابة نفسية وأكثر ثقة بالنفس. ووجود ارتباط سالب بين الأمن القومي والرفض الوالدي لدى الذكور والإناث مما يظهر أن خبرات

الإهمال والافتقاد إلى علاقة دافئة مع الوالدين مما يشعر الفرد بعدم الأمن النفسي وانخفاض الكفاية والتهديد مما يزيد تأثره بالضغوط وشعوره بالعجز عن مواجهتها.

دراسة عماد أحمد مخيمر (١٩٩٧) عن الأمن القومي والمساندة الاجتماعية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. وتم تطبيق اختبار الأمن القومي ومقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس المساندة الاجتماعية ومقياس الاكتئاب على عينة قوامها (١٧١) طالباً منهم (٧٥) من الذكور (٩٦) من الإناث وتراوحت أعمارهم الزمنية (١٩-٢٤) سنة بمتوسط عمري (٢٠.٧٥) سنة. وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال موجب بين درجات الطلاب على مقياس أحداث الحياة الضاغطة ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب. وتتفاعل الصلابة المساندة مع الاجتماعية ويساهمان في التخفيف من حدة وقع الضغوط.

. وضع شالوك lock (٢٠٠٢) مؤشرات لجودة الحياة وهي:

١. السعادة الانفعالية (مثل الرضا ومفهوم الذات وخفض الضغوط).

٢. العلاقات بين الشخصية (مثل: التفاعلات والمساندة والعلاقات). ٣. النمو الشخصي (مثل التعليم والكفاءة الشخصية أو الذاتية والأداء). ٤. السعادة المادية (مثل الحالة المادية والعمل والمسكن).

٥. تقرير المصير (مثل الاستقلالية والأهداف والقيم الشخصية والاختبارات).

٦. الحقوق الإنسانية والقانونية.

٧. الاندماج والمشاركة الاجتماعية.

٨. السعادة الجسمية مثل وقت الفراغ والصحة والأنشطة الحياتية اليومية).

في دراسة لؤلؤة حمادة وحسن عبد اللطيف (٢٠٠٢) عن العلاقة بين الأمن القومي والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة بالكويت واشتملت الدراسة على (٢٨٢) طالباً منهم (٧٠) من الطلاب/ (٢١٢) من الطالبات وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الجنسين في الأمن القومي والرغبة في التحكم ولم توجد فروق دالة ترجع إلى الحالة الاجتماعية أو العمر الزمني.

. وفي دراسة سيد أحمد البهاص (٢٠٠٢) عن الأمن القومي وعلاقتها بالنهك النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن الأمن القومي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة تخفف من الشعور بالإجهاد والناتج عن الإدراك السلبي للأحداث والوقاية من الإجهاد المزمن. وتؤدي الصلابة إلى التعايش التكيفي الفعال وتغير الأمن القومي الإدراك المعرفي للأحداث الشاقة. ويدعم الأمن القومي المرتفعة عمل متغيرات المقاومة والمتغيرات المساعدة على سلوك الأداء النفسي.

دراسة آمال عبد السميع باظه (٢٠٠٤) عن الاغتراب وعلاقته بالسلوك العدواني والعدائي لدى الشباب من طلاب وطالبات الجامعة. وتم استخدام مقياس لكل من السلوك العدواني والعدائي بأبعاده الأربعة وكذلك مقياس الاغتراب لدى الشباب من إعداد آمال عبد السميع باظه كلا المقياسين. على عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية ومن أبعاد الاغتراب (العزلة الاجتماعية – الرفض – العجز – اللامعنى– السلبية والشعور بالاغتراب تعني انخفاض الشعور بالانتماء والعجز عن التوافق مع النفس والآخرين وبلغ نسبة الشعور بالاغتراب لدى الطلاب (٢٨٥) طالباً و (٢٦.٨%) من

الطالبات (٢٣٥) طالبة و (٣٠.٥%). ووجدت فروق دالة بين كل من الطلاب والطالبات في متوسط الدرجات على مقياس الاغتراب لجانب الطالبات ووجد معامل ارتباط دال بين العدائية والرفض والسلبية والغضب واللامعنى. أي أن الاغتراب ارتبط بكل من صور العدوان غير الصريح بأكثر من العدوان اللفظي والجسدي والمادي أي أن الاغتراب يدلل على العدوان المكبوت والغضب.

دراسة عبد النبي أحمد العمروسي (٢٠٠٦) عن مستوى الانتماء وعلاقته بالنظرة نحو الذات والعالم والمستقبل لدى طلاب الجامعة. واشتملت الدراسة على عينة (٥٠٠) طالب وطالبة (٢٥٠) طلاباً من الفرقة الثانية والثالثة (٢٥٠) طالبة من الفرقة الثانية والثالثة وتم استخدام مقياس الانتماء واختبار السلبية في الشخصية من إعداد آمال عبد السميع باظه. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الانتماء والنظرة للذات والعالم والمستقبل (السارة وغير السارة) لدى الطلاب. كما وجدت علاقة بين مستوى الانتماء والنظرة للذات والعالم والمستقبل لاختلاف الجنس والفرقة الدراسية. وظهر تأثير دال كل من الجنس والفرقة الدراسية وتفاعلاتهما على مستوى الانتماء في بعض أبعاده وكذلك تأثير دال لكل من الجنس والفرقة الدراسية وتفاعلاتهما على مستوى النظرة للذات والعالم والمستقبل السارة وغير السارة. . دراسة إلهام خليل وفيصل يونس (٢٠٠٧) على وجود عوامل كبرى خمسة للشخصية وهي:

١. المسايرة Agreeableness.

٢. الانفتاح على الخبرة.

٣. الانبساط Extraversion.

٤. الضمير.

٥. العصابية Neuroticism.

وترى سميرة أبو غزالة (٢٠٠٨) أن المرونة Resilience تعني كفاءة المواجهة وهي عملية مستمرة من التكيف بشكل جيد في مواجهة المحن أو المآسي أو التهديدات أو أي مصادر أخرى للضغط أو أنه خصائص الشخصية التي تخفف الآثار السلبية للضغط وتزيد التكيف وتشتمل على :

كفاءة المواجهة.

١. معنى الحياة والحفاظ عليها.

٢. تميز الفرد بطريقته المبتكرة.

٣. التقدم برغم العوائق والعقبات.

٤. تقبله لحياته واعتقاده في قدراته الذاتية.

وقدم محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٠) أبعاد ثمانية يمكن من خلالها تقييم جودة الحياة وهي:

١. السلامة البدنية والتكامل البدني العام.

٢. الشعور بالقيمة والجدارة الشخصية.

٣ الحياة المنظمة والمقننة.

٤. الإحساس بالانتماء إلى الآخرين.

٥ المشاركة الاجتماعية.

٦. أنشطة الحياة اليومية ذات المعنى أو الهادفة.

٧. الرضا والسعادة الداخلية.

٨. الشعور بالسلامة والأمن.

وبعد استعراض بعض التوجيهات عن الأمن القومي أو جودة الحياة أو التفكير الإيجابي ونظرية كوباسا وخصائص النمط السلوكي (أ) يمكن تلخيص خصائص التمتع بصلابة الشخصية حيث تعتبر إطار مرجعي شامل لكل تلك المتغيرات:

١ التروي والمرونة في اتخاذ القرارات.

٢. القدرة على وضع الخطط والآليات في موجهة الضغوط أو المشكلات.

٣. لا يفقد توازنه عند التعرض للأزمات.

٤. القدرة على التكيف بدينامية مستمرة على مواقف ومتطلبات الحياة.

٥. القدرة على التحكم في الانفعالات الغاضبة والعدوانية وأجيل الاستجابة.

٦. السيطرة على الاحتياجات الشخصية وضبطها.

٧. الالتزام بقيم ومبادئ وآراء ومعتقدات صحيحة كإطار مرجعي لسلوكياته.

٨. لديه قدرة على تحمل المشقة والتعايش معها بصبر.

٩. القدرة على مواجهة التغيير وتقبله ولا يشعره ذلك بتهديد أمنة النفس.

١٠. القدرة على المبادأة وبذل النشاط والاستمرار فيه. يميلون للقيادة والسيطرة على الآخرين والبيئة والتأثير فيها.

١١. التمتع بدرجة عالية من الانجاز والأداء المتميز.

١٢. النزعة إلى التفاؤل في الحياة مع تحقيق ذواتهم.

١٣. الميل إلى مواجهة الأزمات أو الضغوط أو المشكلات بالمجابهة والتحمل ولا يميلون إلى الإنكار أو الهرب أو أساليب التجنب.

مشكلة البحث:

بعد عرض الآراء والأفكار والدراسات حول مفهوم الأمن القومي أو جودة الحياة أو أبعاد التفكير الإيجابي ومقاومة الضغوط وفاعلية الذات لباندورا أو قوة الأنا ومواجهة الضغوط وكذلك عوامل الشخصية الكبرى ومفهوم الصمود أو كفاءة المواجهة أو المرونة توصلنا إلى إضافة أهم الأبعاد شمولية معاً لتحديد مفهوم صلابة الشخصية لنجمع كل أبعاد أو خصائص الشخصية الإيجابية. وبعد عرض الأفكار والآراء حول الشعور بالانتماء الوطني والقومي والعربي وعلاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية والشخصية والبحث عن العوامل الإيجابية المسئولة عن ارتفاع مستوى الانتماء أو انخفاضه ولشمولية مفهوم صلابة الشخصية بأبعاده الأربعة (المرونة الضبط – التحدي – الالتزام) نبحث عن علاقته بالشعور بالانتماء الوطني والقومي لدى الشباب وخصوصاً في الوضع الراهن بعد ثورة (٢٥) يناير لهذا العام وصلابة الشخصية نموذج شخصي يقاوم الضغوط والأمراض. وإذا اجتمع الشعور بالانتماء مع صلابة الشخصية نتوقع ارتفاع نسبة السوية وتحقيق الذات والمشاركة الاجتماعية والاندماج والإدراك الشخصي الإيجابي للأحداث والمتغيرات من حولنا، ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

١. ما هو مستوى الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي بين الشباب المصري؟

٢. ما هو مستوى التمتع بالأمن القومي لدى الشباب المصري ؟

٣. هل يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط الدرجات على مقياس الأمن القومى، بأبعاده الأربعة والدرجة الكلية ومتوسط الدرجات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي ببعديه والدرجة الكلية لدى الشباب المصري؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى مجموعة من الأهداف وهي :

١. ١تحديد مستوى الشعور بكل من الانتماء الوطني والقومي العربي لدى الشباب المصري.

٢. تحديد مستوى الأمن القومي بأبعاده الأربعة لدى الشباب المصري.

٣. العلاقة بين المتغيرين صلابة الشخصية والشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي) وكلا المتغيرين إيجابيين في مجال الدراسة الشخصية.

٤. التفسير الكلينيكي للحالات التي حصلت على أعلى درجة في الشعور بالانتماء الوطني والقومي وصلابة الشخصية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالية في توضيح متغيرات نفسية إيجابية تخص المرحلة التي تمر بها البلاد من حيث مفهوم الانتماء بشقيه والأمن القومي بأبعادها الأربعة (المرونة – الضبط – الالتزام – التحدي).

الأهمية النظرية

١. تقديم خلفية نظرية بصورة متكاملة لكل متغيرات البحث سواء الشعور بالانتماء الوطني والقومي والأمن القومي كمتغير حديث يجمع بين المرونة والتحدي والضبط والالتزام.

٢. إيجاد العلاقة بصورة تفسيرية سيكومترية وكلينيكية للشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي والأمن القومي.

ب. الأهمية التطبيقية:

- يمكن الاستفادة من التصور النظري ونتائج الدراسة الحالية في إمكانية وضع برامج لتنمية الشعور بالانتماء الوطني أو القومي العربي أو تنمية صلابة الشخصية لدى الشباب.
- المشاركة التطوعية والتعرف على الطلاب والطالبات في المستوى الأعلى للشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي.
- توجيه الطلاب والطالبات منخفضي الصلابة الشخصية أو الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي إلى برامج تنموية لخصائص الصلابة الشخصية.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١. الشعور بالانتماء الوطني Feeling of Patriotic Affiliation: هي حاجة أساسية للفرد تنشأ من تفاعل الفرد مع مجتمعه من خلال مجموعة القيم والاتجاهات التي سلوك الفرد

وتشبع حاجاته مع إحساسه بقيمته الذاتية. ويخضع الفرد أيضاً لمتطلبات الجماعة التي يعيش فيها مثل تحمل المسئولية والعدل والحب والعمل الجاد وغيرها ويعطي للجماعة الاستمرارية والبقاء والنظرة الآمنة مستقبلا. ويتأثر الشعور بالانتماء بكل من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ككل سواء أطلق البعض عليه شعور أم تجاه أم علاقات وانتساب فكلها يجمعها تناول العلاقة بين الفرد والمحيطين به في مجتمعه. أي أن الانتماء ضد الشعور بالفردية والإيجابية والتفاعل عكس السلبية في الشخصية في دينامية دائمة نحو تقبل التغيير وهو ما يعرف بمرونة الشخصية أو الصمود النفسي.

٢. الشعور بالانتماء القومي العربي Feeling of Arabic National Affiliation: يقصد به الشعور بالانتساب لقوم أو جماعة وترتبط بهم صلات اجتماعية وعاطفية تنشأ والقيم والعادات والتقاليد وتؤدي إلى التضامن والتعاون والتفهم للاحتياجات أو التواصل مثل القومية العربية. والقومية مبدأ سياسي اجتماعي يحقق الأمن والترابط للمواطنين بين الأمم أو القوميات الأخرى. أي أنه يحقق احتياجات الفرد والمحافظة على الكيان الشامل للشعوب التي تحقق الترابط الثقافي والديني واللغوي والجغرافي والاجتماعي يزيد التواصل الجيد وهذا يجعل الفرد يقدم التعاون والتضحية والفخر والعزة بها. رغم الاختلاف الثقافي الواضح بين بعض الشعوب التي يجمعها الشعور بالانتماء القومي العربي.

الأدوات والخطوات: أولا: الأدوات:

تم الاستعانة في هذا البحث بمقاييس حديثة لقياس متغيرات البحث سواء الأهداف السيكومترية أو الهدف الكلينيكي من البحث ومنها:

١. مقياس الشعور بالانتماء الوطني القومي العربي (إعداد الباحث)

٢. مقياس الأمن القومي (إعداد الباحث)

٣. استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحث)، وسوف توضح كل مقياس على حدة:

مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي إعداد الباحث

يقيس المقياس كل من الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي. ويشتمل البعد الأول وهو الشعور بالانتماء الوطني من (٣٠) بنداً. والبعد الثاني وهو الشعور بالانتماء القومي العربي (٣٠) بنداً. أي أن المقياس يتكون من (٦٠) بنداً. وتقع الإجابة عليه في خمس مستويات (٥-١) والدرجة المرتفعة تدل على مستوى مرتفع للشعور بالانتماء سواء الوطني أو القومي العربي.

ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدة. وتم إعداده بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والتناول النظري للانتماء وأبعاده والعوامل المؤثرة عليه ثم المؤشرات الدالة على الانتماء.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم حساب كل من الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس

أ. الصدق للمحكمين:

. تم حساب الصدق بعرضه على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وتم حذف البنود التي لم تصل إلى نسبة اتفاق بينهم.

ب. الثبات:

تم حساب الثبات بإعادة تطبيقه بعد شهرين من التطبيق الأول ووصل معامل الارتباط بين درجات التطبيق على بعد الانتماء الوطني (٠.٨٤) وبعد الانتماء القومي العربي (٠.٨١) على مجموعة من الشباب المصري.

مقياس الأمن القومي:

أ. مقياس الأمن القومي المصري (إعداد الباحث):

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على مستوى الامن القومي عند الشباب متمثل في سلامه أراضية والاستقلال وازدهار الدولة ومصالحها وتم بناء المقياس بناءا على الدراسات السابقة التالية (Acosta et al., 2020; Al-Basri, 2020; Al-Ta'ie, 2019; Arora & Kumar, 2022; Azizah & Permadi, 2023; Bhuvaneshwari et al., 2022; Bruneckiene et al., 2019; Cerveró Meliá et al., 2018)، تم عمل ابعاد المقياس ليتناول موضوعات تتمثل استراتيجيات الأمن القومى فيما يلي:

١. الأمن السياسي.
٢. الأمن العسكري
٣. الامن الاقتصادي
٤. الأمن الاجتماعي

(أ) كتابة وتعديل صياغة العبارات

قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة وقراءتها والتعمق فيها ومن خلال فهم الإطار النظري الذي ألمت به الباحث والتعريفات المختلفة لهذه القدرات والمقصود بكل قدرة, وقام الباحث بالاطلاع على بعض مقاييس الأمن القومي في البيئة الأجنبية مثل:

تريزا (Teresa, 1993) ، ولترز وروزنثال (Wolters & Rosenthal, 2000) ، مانويل وآخرون (Manuel, et al., 2001) ، ستانداج وآخرون (Standage, et al., 2003) ، ونج (Wong, 2004) ، داوسون وآخرون (Dowson, et al., 2006) ، هونج وبينج (Hong & Peng, 2008) ، سكوينجر وآخرون (Schwinger, et al., 2009)، فوكمان وليكاردو (Vukman & Licardo, 2010) ، ولترز (Wolters, 1998, 1999a, 1999b, 2003, 2010)

وذلك لإضافة عبارات جديدة تتناسب مع عينة البحث الحالي وهم الشباب المصري, كما تم تعديل صياغة بعض عبارات مقاييس الامن القوميحتى تفي بالغرض من البحث وتتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي, وقد روعي أن تكون المفردات واضحة ومحددة المعنى, وتجنب المفردات الطويلة, والمفردات التي تحتوى على أكثر من فكرة, وتجنب وضع مفردات متشابهة, كما تم مراعاة بيئة وثقافة مجتمع البحث. وقد تم صياغة (٤٤) مفردة تُعبر عن الامن القومي.

(ب) العرض على المحكمين (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوى ملحق رقم (١), وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول ما يلى:

- مدى شمولية المقياس لامن القومي.
- مدى مناسبة القدرات المستخدمه لمستوى الشباب المصري
- مدى انتماء كل عبارة للبعد التى تندرج تحته.
- مدى دقة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

- تعديل العبارات على حسب ما يرونه سواء بالحذف أو الإضافة إليها.

- إضافة ما يرونه من مقترحات أخرى.

يتكون المقياس فى صورته الأولية من (٤٤) مفردة: وهى تقيس القدرات المختلفة التي يستخدمها الشباب أثناء التعلم. وهم كالتالي:- "الامن السياسي" (١٣) مفردة(مفرداتان), "الأمن العسكري" (١٢) مفردات(مفردة), "الامن الاقتصادي" (١٠) مفردات (مفردة), "الامن الاجتماعي" (٩) مفردات.

وفى ضوء أراء السادة المحكمين تم حذف (٤) عبارات من عبارات المقياس التى حظيت على نسب منخفضة من اتفاق السادة المحكمين. ليصبح المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٤٠) عبارة بعد التحكيم, ويوضح الجدول رقم ( ) نسب اتفاق المحكمين على عبارات المقياس الخاصة بكل قدرة من القدرات الاربع.

جدول ( ): نسب اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الامن القومي

الامن السياسي		الأمن العسكري		الامن الاقتصادي		الامن الاجتماعي	
رقم المفردة	**نسبة الاتفاق**	**رقم المفردة**	**نسبة الاتفاق**	**رقم المفردة**	**نسبة الاتفاق**	**رقم المفردة**	**نسبة الاتفاق**
١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠	١	%١٠٠
٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠	٢	%١٠٠
٣	%٩٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠	٣	%١٠٠
٤	%٧٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠	٤	%١٠٠
٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠	٥	%١٠٠
٦	%٩٠	٦	%٥٠	٦	%١٠٠	٦	%٩٠
٧	%٩٠	٧	%٩٠	٧	%٥٠	٧	%١٠٠

الامن السياسي		الأمن العسكري		الامن الاقتصادي		الامن الاجتماعي	
٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠	٨	%١٠٠
٩	%٥٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠	٩	%١٠٠
١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠	١٠	%١٠٠		
١١	%١٠٠	١١	%١٠٠				
١٢	%١٠٠	١٢	%١٠٠				
١٣	%١٠٠						

١. حيث يتضح من الجدول السابق أن هناك عدد كبير من عبارات المقياس يحظى بنسب اتفاق المحكمين ١٠٠%, وهناك عبارات حظت بنسبة ٩٠%, وأخرى ٧٠%, ٥٠%, وبناءً على ماسبق ذكره قام الباحث بحذف العبارات التى جاءت نسبتها ٧٠% فأقل, وبالتالي تم حذف العبارة رقم (٤ , ٩) في الامن السياسي , والعبارة (٦) فى القدرة العلمية. ، وعبارة (٧) في الامن الاقتصادي وبذلك يصبح المقياس فى صورته الأولية مكون من (٤٠) عبارة. وعقب الانتهاء من التحكيم قام الباحث بإجراء كافة التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين فى بعض عبارات المقياس من حذف وتعديل بعض المفردات. تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بإيجاد معاملات الارتباط بين كل من الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة للمقياس.

استمارة دراسة الحالة الشباب إعداد/ الباحث

تعتبر دراسة الحالة خطوة مركزية وأساسية في الدراسات سواء السيكومترية أو الكلينيكية. وتتميز بتناولها الفرد وبيئته وعلاقته داخل الأسرة والمجتمع في صورة تطورية (ماضي – حاضر – مستقبل) وتعتبر هي الإطار المرجعي الذي ينظم فيه الإخصائي الكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد عن طريق المقابلة والملاحظة – والتاريخ الاجتماعي والفحوص الطبية والاختبارات النفسية المناسبة لمتغيرات البحث. ويمكن تفسير الدرجات على هذه المقاييس وردها إلى ما تم الحصول عليه من معلومات عن تاريخ الحالة وظروفها وأسلوبها بصورة

ولاحظ أن الاختبارات السيكومترية المحكمة بالدرجات تم صياغة بنودها وأبعادها من ملاحظات كلينيكية، وتم التفسير تبعاً للمبادئ الكلينيكية أي بالرجوع إلى وحدة الشخصية الحالية والبنائية والدينامية.

وتشتمل استمارة دراسة الحالة الخاصة بالمراهقين والشباب على أبعاد كثيرة بصورة دقيقة ويلاحظ عدم ترتيب الأسئلة أو التعليقات في الاستمارة بأسلوب مخصص لكل بعد واحد وتحتوي على بيانات خاصة عن:

أ بيانات خاصة بالأسرة.

ب. بيانات خاصة بالحالة موضوع الدراسة.

ج. بيانات خاصة بالأخوة والأخوات.

ومن مصادر المعلومات لدراسة الحالة :

أ. الملاحظات الكلينيكية من خلال المقابلة الشخصية سواء المقننة أو غير المقننة الحرة أو الطليقة.
ب. النتائج السيكولوجية المحددة من المقاييس والاختبارات المكممة بالدرجات أو ذات النتائج الكيفية والعملية. وفي البحث الحالي تم استخدامها مع حالتين (طالب وطالبة من الحاصلين على أعلى درجة على مقياس الصلابة النفسية ومقياس الشعور بالانتماء الوطني القومي العربي من الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي وصلابة الشخصية.

٤. المقابلات الكلينيكية الطليقة:

تعد المقابلات الطليقة من أهم أدوات البحث في المنهج الكلينيكي. وتمتاز بأنها تسمح بالحصول على المعلومات والبيانات الهامة المطلوبة بأقل توجيه وتلقائية من جانب العميل وبذلك تقل مقاومته. وليس لها سجلات معدة مسبقة بل لها هدف وتحتاج إلى خبرة وتدريب حتى يستطيع الكلينيكي الحصول على البيانات أو المعلومات السيكولوجية التي تفيد في تفسير الكثير من الوقائع.

ثالثا: العينة:

تكونت عينة البحث بناء على الهدف منه إلى عينة سيكومترية ومنها تم اختبار العينة الكلينيكية.

أ العينة السيكومترية:

تكونت عينة من (٣٢٥) طالباً وطالبة من الشباب المصري وتراوح العمر الزمني للطلاب ما بين (٢١-٢٢) بمتوسط عمر زمني ٢١.٥ سنة وبلغ عدد الطلاب (١٢٥). وتم استبعاد الحالات الآتية:

- الحالات التي تعاني من أمراض عضوية مزمنة.
- الحالات التي تعاني من إعاقات بدنية أو حركية أو حسية.
- الحالات التي رفضت المشاركة أو ليس لديها الرغبة في المشاركة.
- الحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية أو سبق لها تلقي علاجاً نفسياً والتقدم للاستشارة النفسية حتى لا تعطي معظم الحالات التي تقدمت للعلاج النفسي أو الطب النفسي أي معلومات أو تقرير عن تعرضهم لهذا العلاج والغالبية بذكر الاستشارة فقط.
- تم استبعاد الحالات التي تعرضت لحوادث سابقة.

خطوات البحث:

يشتمل البحث على عدة إجراءات وخطوات خاصة بالعينة واختيارها وبعضها خاص بالمقاييس المستخدمة وإعدادها للتطبيق. وبعد إعداد أدوات البحث السيكومترية بالشروط السابق ذكرها وإعداد الاختبارات للتطبيق ومقياس الأمن القومي.

١. تم تطبيق مقياس الشعور بالانتماء الوطني والقومي العربي على كل من شباب المصري (٣٢٥). وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل البعدين.

٢. تم تطبيق مقياس صلابة الشخصية بأبعاده الأربعة على نفس الطلاب والطالبات واستخدام أيضاً المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٣. تم استبعاد الحالات التي لم يستكمل أي من المقياسين السابقين.

٤. تم رصد الدرجات وتحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب واستخراج معاملات الارتباط والفروق بين المتوسطات.

٥. تم إجراء كل من المقابلة الشخصية الطليقة ودراسة الحالات الكلينيكية.

٦. تم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض والأهداف والأدوات والخلفية النظرية للبحث.

٧. تم تقديم مجموعة من التوصيات التربوية المنبثقة عن نتائج الدراسة ومجموعة من الأبحاث المقترحة.

المراجع:

إبراهيم محمد المغازي (٢٠٠٣). **الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين(بحوث ومقالات)** ، المنصورة، مكتبة الإيمان بالمنصورة.

- أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري (١٩٩٩).**التحليل الإحصائي للبيانات النفسية و التربوية باستخدامSPSS**، القاهرة، مكتبة دار قباء للطباعة والنشر.

- أحمد جابر أحمد (٢٠٠٢). تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، **دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد (٧٧)، ص ص:١٥-٥٥.

- أحمد طه محمد (٢٠٠٥). العلاقة بين الانتماء والقيادة التربوية لمديري المدارس ونظارها ووكلائها كما يدركها المعلمون ، **مجلة كلية التربية بالقيوم** ،جامعة الفيوم ، العدد(٣)، ص ص:١-٧٠.

- آرثر كوستا(١٩٩٨). **استخدام الميتا معرفية، التفكير في التفكير، كعملية وسيطة** (في: صفاء الأعسر(١٩٩٨). تعليم من أجل التفكير، القاهرة ، مكتبة دار قباء ، ص ص:٦٣- ٧٥.

- الجميل محمد شعلة(٢٠٠٦).أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فاعلية التدريس لدي طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها، العدد٦٥، ص ص:١٣٥-١٦٠.

- السعيد محمد الجندي (٢٠٠٦). أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو دراسة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ،**مجلة كلية التربية** ،جامعة بنها، العدد(٦٨) ، المجلد(١٦)، ص ص:٩٣-١٢٠.

- السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠١). **الانتماء والتوافق المهنى للمعلم (دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوى العام)** (في: أنور الشرقاوي (٢٠٠٦). الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ص:٢١٣-٢١٥).

- السيد إبراهيم السمدوني (٢٠٠٧). **الانتماء "أسسه- تطبيقاته- تنميته"** ،ط١، عمان، دار الفكر.

- السيد محمد أبو هاشم (١٩٩٩). ما وراء المعرفة وعلاقتها بتوجيه الهدف ومستوي الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق ، العدد(٣٣)، ص ص: ١٩٧-٢٣٦.

- السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٣). سلوك حل المشكلات فى التعلم، **ضمن متطلبات اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة** . ص ص :١-٥٩.

- العزب محمد زهران (٢٠٠٩). ما وراء المعرفة وتنمية مهارات حل المشكلات الرياضية **Select .com/ article/251107http://www.Islam**

- إلهام عبد الرحمن خليل ، وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥). الاسهام النسبي لمكونات قائمة بار- أون لنسبة الانتماء في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة ، **دراسات نفسية** ،المجلد (١٥).(في: أنور الشرقاوي (٢٠٠٦). الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية،ص ص:٢٤٣-٢٤٤).

- أنور محمد الشرقاوى(١٩٩٦).**التعلم وأساليب التعليم** ، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلوالمصرية.

- أنور فتحي عبد الغفار(٢٠٠٣).الانتماء وإدارة الذات وعلاقتهما بالتعلم الموجه ذاتياً لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنصورة ،**مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ،العدد ٥٣، ص ص: ١٣٥-١٦٧.

- إيمان شاهين (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي لحل المشكلات على تنمية مهارات الانتماء ، **رسالة ماجستير** (غيرمنشورة) ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

- إيناس محمد صفوت(٢٠٠٤). ما وراء المعرفة واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم لدي طلاب جامعة الزقازيق، **رسالة ماجستير** (غيرمنشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- إيناس محمد صفوت (٢٠٠٨). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

- بار- أون(٢٠٠٣). **قائمة بار- أون للذكاء الوجدانى** ،و ترجمة وتعريب عبد العال عجوة ، الاسكندرية ، المكتبة المصرية.

- بار- أون (٢٠٠٤). **قائمة نسبة الذكاء الإنفعالى** ،و ترجمة وتعريب محمد حبشي حسين، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

- بشرى إسماعيل (٢٠٠٨). الذكاء الوجدانى وعلاقته بكل من نمط القيادة وأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من القادة الإداريين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، العدد ٥٩، ص ص :١٥٨-٢١٣.

Abdelwahab, M. (2023). The economic confrontation of the wars of fourth and fifth generation. *Misr University Journal for Humanities*. https://mjoms.journals.ekb.eg/article_300046.html?lang=en

Abdrabo, Z. (2021). A proposed scenario to activate the role of Egyptian universities in facing the dangers of fourth generation wars among their students. *Journal of Research in Education and …*. https://mathj.journals.ekb.eg/article_166805_en.html

Ahn, M., & Davis, H. (2020). Four domains of students' sense of belonging to university. *Studies in Higher Education*. https://doi.org/10.1080/03075079.2018.1564902

Al-Mashat, A. (2019). *National security in the Third World*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=M3ekDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP10&dq=national+security&ots=53fRIo9MPX&sig=lVeb6afbzm7n0j2MGPtUDSFoQS4

Alam, M., Fawzi, A., Islam, M., & Said, J. (2021). *Impacts of COVID-19 pandemic on national security issues: Indonesia as a case study*. Springer. https://doi.org/10.1057/s41284-021-00314-1

Aldeen, N. H. (2016). The role of social media in the Egyptian youth's awareness of the dangers of fourth generation wars. *Egyptian Journal of Public Opinion …*. https://joa.journals.ekb.eg/article_80871.html?lang=en

Allen, G., & Chan, T. (2017). *Artificial intelligence and national security*. belfercenter.org. https://www.belfercenter.org/sites/default/files/files/publication/AI%20NatSec%20-%20final.pdf

Allen, K. (2020). *The psychology of belonging*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr&=id=EcX2DwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PT9&dq=belonging&ots=KeezD3Xuci&sig=BoYZd38kgivzW-Hs3dyHZq_3xcc

Allen, K., Kern, M., Rozek, C., & ... (2021). Belonging: A review of conceptual issues, an integrative framework, and directions for future research. *Australian Journal of …*. https://doi.org/10.1080/00049530.2021.1883409

Allen, K., Kern, M., Vella-Brodrick, D., Hattie, J., & ... (2018). *What schools need to know about fostering school belonging: A meta-analysis*. Springer. https://doi.org/10.1007/s10648-016-9389-8

Alloush, I. (2017). *Fourth-generation wars, or contemporary counter-revolutions* ?

Bauder, H. (2016). Possibilities of urban belonging. *Antipode*. https://doi.org/10.1111/anti.12174

Biden, J. (2021). Interim national security strategic guidance. *The White House*. https://apps.dtic.mil/sti/citations/AD1124337

Biden, J. (2022). National Security Strategy. *The White House*. https://apps.dtic.mil/sti/citations/trecms/AD1182639

Block, P. (2018). *Community: The structure of belonging*. books.google.com. https//:books.google.com/books?hl=en&lr=&id=yG9ODwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR1&dq=belonging&ots=a4-QNfE4WI&sig=q1p_uMMTqcoE8sXrvWuwprE_oMk

Bodrunov, S., Plotnikov, V., & Vertakova, Y. (2017). Technological development as a factor of ensuring the national security. *Proceedings of the 30th …*. https://elibrary.ru/item.asp?id=35635475

Brace, L. (2019). *The politics of property: Labour, freedom and belonging*. degruyter.com. https://doi.org/10.1515/9781474464680

Bromley, R. (2019). *Narratives for a new belonging: Diasporic cultural fictions*. degruyter.com. https://doi.org/10.1515/9781474465427

Castles, S., & Davidson, A. (2020). *Citizenship and migration: Globalization and the politics of belonging*. taylorfrancis.com. https://doi.org/10.4324/9781003061595

Chachko, E. (201 .(٩Administrative National Security. *Geo. LJ*. https://heinonline.org/hol-cgi-bin/get_pdf.cgi?handle=hein.journals/glj108&section=33

Chachko, E. (2021). National Security by Platform. *Stan. Tech. L. Rev.* https://heinonline.org/hol-cgi-bin/get_pdf.cgi?handle=hein.journals/stantlr25&section=4

Croucher, S. (2018). *Globalization and belonging: The politics of identity in a changing world*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=h9xfDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR2&dq=belonging&ots=8piTCKCajX&sig=N1b1BbnKat5CiQdV7dAxjjmqc-M

Dean, J. (2019). *Comrade: An essay on political belonging*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=aAetDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP10&dq=belonging&ots=DlGzE-kRtn&sig=ekbi11Z2c7mOkOr6fLvGnQ44AjA

Dycus, S., Banks, W., Hansen, P., & Vladeck, S. (2022). *National security law*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=tcThDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR5&dq=national+security&ots=5TtHpCLVkY&sig=a5TI8XMMHQcsTAkkWdmgau2yMs8

Dźwigoł, H., Dźwigoł-Barosz, M ,.Zhyvko, Z., Miśkiewicz, R., & ... (2019). *Evaluation of the energy security as a component of national security of the country*. https://www.researchgate.net/profile/Zinaida-Zhyvko/publication/332003487_Evaluation_of_the_energy_security_as_a_component_of_national_security_of_the_country/links/5d93183892851c33e94b4e7c/Evaluation-of-the-energy-security-as-a-component-of-national-security-of-the-country.pdf#page=19

ElQady, N. (2017). *The attitudes of the Egyptian elite towards how the news websites manage the mechanisms of the fourth-generation wars in Egypt*. joa.journals.ekb.eg. https://joa.journals.ekb.eg/article_80584.html?lang=en

Filstad, C., Traavik, L., & Gorli, M. (2019). *Belonging at work: the experiences, representations and meanings of belonging* .emerald.com. https://doi.org/10.1108/jwl-06-2018-0081

George, A. (2019). *The national security implications of cyberbiosecurity*. frontiersin.org. https://doi.org/10.3389/fbioe.2019.00051

Girard, R., & Grayson, R. (2016). Belonging. *Contagion: Journal of …*. https://doi.org/10.14321/contagion.23.1.0001/178746

Glennon, M. (2016). *National security and double government*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=OksrDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=national+security&ots=GcHurlXCvx&sig=h-nN8VdO٢IfO3aWMEcQmghGiHow

Gopalan, M., & Brady, S. (2020). College students' sense of belonging: A national perspective. *Educational Researcher*. https://doi.org/10.3102/0013189x19897622

Gravett, K., & Ajjawi, R. (2022). Belonging as situated practice. *Studies in Higher Education*. https://doi.org/10.1080/03075079.2021.1894118

Gupta, A. (2018). *How India manages its national security*. Penguin Random House India ….

Halse, C. (2018). Theories and theorising of belonging. *Interrogating belonging for young people in schools*. https://doi.org/10.1007/978-3-319-75217-4_1

Healy, M. (2020). *The other side of belonging*. Springer. https://doi.org/10.1007/s11217-020-09701-4

Hegazy, H. (2022). Attitudes of Egyptian youth towards citizen journalism in combating fourth-generation wars: a field study. *Journal of Mass Communication Research*. https://jsb.journals.ekb.eg/index.php/FAQ/article_265481.html?lang=en

Hirsch, J., & Clark, M. (2019). Multiple paths to belonging that we should study together. *Perspectives on Psychological* …. https://doi.org/10.1177/1745691618803629

Hussein, A., & Abdullah, F. (2021). Criminal protection of the internal state security in light of the fourth generation wars. *Journal of Juridical and Political Science*. https://www.iasj.net/iasj/article/221849

Iheduru, O. (2016). Social transformation and military leadership: The Nigerian army and fourth generation wars. *Governance and the Crisis of Rule in Contemporary* …. https://doi.org/10.1007/978-1-137-56686-7

Jennings, W. (2020). *After whiteness :An education in belonging*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=7dHoDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PT9&dq=belonging&ots=kD7XEFWzf7&sig=lg_cNRrEuKh7VcFUiOMzHcOmrYo

Junger, S. (2016). *Tribe: On homecoming and belonging*. Twelve .

Lähdesmäki ,T., Saresma, T., Hiltunen, K., & ... (2016). Fluidity and flexibility of "belonging" Uses of the concept in contemporary research. *Acta* …. https://doi.org/10.1177/0001699316633099

Leach, N. (2017). Belonging: towards a theory of identification with space .*Habitus: A sense of place*. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=JC74DwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA297&dq=belonging&ots=EhGWEq0G6J&sig=uZY0YdAh0W-dif0kL-0BqTZ-37E

Mattes, D., Kasmani, O., Acker, M., & Heyken, E. (2019). *Belonging*. core.ac.uk. https://core.ac.uk/download/pdf/227471868.pdf#page=321

Moreton-Robinson, A. (2020). I still call Australia home: Indigenous belonging and place in a white postcolonizing society. *Uprootings/regroundings*. https://doi.org/10.4324/9781003087298-3

O'Meara, K., Griffin ,K., Kuvaeva, A., & ... (2017). *Sense of belonging and its contributing factors in graduate education*. informingscience.org. https://www.informingscience.org/Publications/3903?Search=education

Peterson, S. (2017). Epidemic disease and national security .*Global Health*. https://doi.org/10.4324/9781315254227-13

Purdastan, A., Rezaei, M., & Rashid, G. (2021). Factors and characteristics of the fourth generation of wars affecting the future war scene. *Strategic Defense Studies*. https://sds.sndu.ac.ir/article_۱۳۰۱_html?lang=en

Slaten, C., Elison, Z., Deemer, E., & ... (2018). The development and validation of the university belonging questionnaire. *The Journal of ...*. https://doi.org/10.1080/00220973.2017.1339009

Slee, R. (2019). Belonging in an age of exclusion. *International Journal of Inclusive Education*. https://doi.org/10.1080/13603116.2019.1602366

Snow, D. (2019). *National security*. taylorfrancis.com. https://doi.org/10.4324/9780429427923

Stein, A. (2018). A Statutory National Security President. *Fla .L. Rev*. https://heinonline.org/hol-cgi-bin/get_pdf.cgi?handle=hein.journals/uflr70&section=42

Strayhorn, T. (2018). *College students' sense of belonging: A key to educational success for all students*. books.google.com. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=JCBtDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PT8&dq=belonging&ots=SiuBRgv4_j&sig=daFhxBKP2gwXKnjdrf-rewtXHDo

Trump, D. (2017). *National security strategy of the United States of America*. apps.dtic.mil. https://apps.dtic.mil/sti/citations/AD1043812

Walton, G., & Brady, S. (2017). The many questions of belonging. *Handbook of competence and motivation ...*. https://books.google.com/books?hl=en&lr=&id=yGFADwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA272&dq=belonging&ots=tsOlt1-xVk&sig=FDxKn8eLUDACE-avUXLNc9DSDeo

Walton, G., Brady, S., & Crum, A .(۲۰۲۰) .*The social-belonging intervention*. Guilford Press. https://studentexperienceproject.org/wp-content/uploads/2019/11/WaltonBrady2019.pdf

Wehrlé, F., & Pohl, J. (2016). *Investment policies related to national security: a survey of country practices*. oecd-ilibrary.org. https://www.oecd-ilibrary.org/finance-and-investment/investment-policies-related-to-national-security_5jlwrrf038nx-en

Whelan, C. (2016). *Networks and national security: dynamics, effectiveness and organisation*. taylorfrancis.com. https://doi.org/10.4324/9781315597829

Мажидов, Ш. (2020). On the issue of ethnopolitical aspects of national security. *Международный журнал Консенсус*. https://tadqiqot.uz/index.php/consensus/article/view/111